

التعليق على سورة الضحى | ليلة 7-4-7341هـ | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد. فهذا مجلس نتذكره - [00:00:00](#)

بعض معاني سورة الضحى. وسورة الضحى سورة مكية. بلا خلاف هذه السورة كما اشرنا في المجلس السابق والذي قبله لها صلة وطيدة بسورة الشرح التي تلتها في وهذه السورة ذكر الله عز وجل فيها شيئا من مننه على رسوله عليه الصلاة والسلام - [00:00:25](#)

وابتدأت كما هو حال بعض السور التي قاربتها في سورة الليل والشمس بدأت حيث اقسم الله عز وجل بالضحى وبالليل اذا سجي اقسم بهذه المخلوقات الزمنية والله عز وجل له ان يقسم بما شاء من خلقه. ولكن لا يجوز لاحد من الخلق - [00:00:55](#)

ان يقسم الا بالله تعالى. قال عليه الصلاة والسلام من كان حالفا فليحلف بالله. من كان حالف فليحلف بالله وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحلف بالاباء وبالآلهة كما في حديث سمرة في صحيح الامام - [00:01:25](#)

مسلم. والضحى كما هو معلوم عند الاطلاق. يتناول ساعات النهار الاولى التي تسبق الزوال ومن اهل العلم من عممه في اليوم او في النهار كله. ولعل الاول اقراً ولعل الاول اقراً وهو - [00:01:45](#)

ابتداء انها او ابتداء يبتدأ وقته بعد طلوع الشمس الى قبيل زوالها. وهذا هو الاسم الذي جاءت به الشريعة فيما يخص الصلاة المعروفة. المعروفة بسنة الضحى. اما الصلاة التي يصلحها - [00:02:05](#)

فيها او يعني بعض الناس اذا جلس في المصلى الى ان تطلع الشمس فبعضهم يسميها سنة الاشراف. ويوقع ان هذا الاسم ليس يعني بمعنى انه اسم لغوي يضاف هذا الوقت الى او تضاف يضاف هذا الاسم الى وقت الشمس. لكن الاسم - [00:02:25](#)

هي سنة الضحى وهي تبدأ من طلوع الشمس بين رمح الى قبيل اذان الظهر بنحو اربع الى خمس دقائق. الى اربع الى خمس دقائق تقريبا. فتسميته بسنة الاشراف فيه آآ يعني نوع من التوسع او نوع من - [00:02:45](#)

اللغوية والاصح ان يقال سنة الضحى سواء هديت في اول وقتها او اديت في وسط الوقت او اديت في اخر وقتها هذا هو الاسم الصحيح الله تبارك وتعالى والضحى والليل اذا سجي. اي سكن بأهله عند اقباله. ومد اوراقه - [00:03:05](#)

على هذه الدنيا. فالله سبحانه وتعالى اقسم بالنهار اذا اشتد ضياؤه واقسم بالليل اذا انتشر ظلامه على ماذا؟ اقسم بانه سبحانه وتعالى ما ترك نبيه صلى الله عليه وسلم ولا ما ودعك ربك وما قلى. اي ما تركك. وسبب هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:29](#)

عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث جند ابن عبد الله اشتكى اصبغه فلم يقيم ليلة او ليلتين قالت امرأة وجاءت تسميتها في بعض الاحاديث بانها ام جميل. بنت حرب امرأة ابي لهب. قالت ما ارى الا - [00:03:59](#)

فانزل الله هذه السورة مسليا للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال ما ودعك ربك وما قلى. والله تعالى لم يترك نبيه صلى الله عليه وسلم منذ صغره قبل ان ينبه بالنبوة او يؤمر بالرسالة فكيف يتركه بعد نزول الوحي؟ هذا ابعد ابعد وسيأتي ان شاء الله - [00:04:19](#)

كثرة الصلاة. والله سبحانه وتعالى لم يزل يربي نبيه صلى الله عليه وسلم. منذ ان ولد الى ان توفاه الله عز وجل لتعدهه سبحانه وتعالى ويزيده من العلو والمعارف حتى بلغ الغاية عند وفاته صلى الله عليه وسلم - [00:04:49](#)

وقوله هنا ما قلم اي ما ابغضك. ما ابغضك منذ اصطفاك واختارك واحبك. والله يصطفي ما يشاء. يصطفي من الملائكة ويصطفي من يشاء من الرسل. ولا يكون الاصطفاء الا لمن احبهم الله عز وجل - [00:05:09](#)

ربك يخلق ما يشاء ويختار. ما كان لهما فيها. فاقسم الله عز وجل بالضحى والليل اذا سمع على هذه التضحية وهو انه لم يترك نبيه

ولم ولم يكن. بل الواقع انه احب نبيه صلى الله عليه وسلم. واختاره حتى - 00:05:29

قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ابي سعيد اه كما في صحيح لما قام وخطب الناس واخبرهم بان عبدا
خير الله تعالى بينما عنده وبين البقاء في الدنيا اختارها عنده. فبكى ابو بكر رضي الله عنه. فقال ابو سعيد فعجبنا له - 00:05:49
على معنى هذه شئ يستدعي البكاء لكن ابا بكر كان اعلم الصحابة بالنبي صلى الله عليه وسلم واعلم الناس في الشريعة فعرف ابو
بكر بان هذه مقدمة لنعله عليه الصلاة والسلام وقرب وفاته - 00:06:15

قال فكان ابو بكر اعلم. ثم قال لو كنت متخذاً احداً من اهل الارض خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً فالحمد لله سبحانه وتعالى اختار اثنين من
عباده فاننا لا نعلم احداً اصطفاه الله عز وجل - 00:06:34

الا ابراهيم عليه السلام ومحمد عليه الصلاة والسلام. وفي كل خير لا شك لكن الله قال تلك الرسل وايش؟ فضلنا بعضهم على بعض.
ومن جوانب التفضيل عنايته صلى الله عليه وسلم التامة برسوله محمد صلى - 00:06:54

الله عليه وسلم فهذه حالة عليه الصلاة والسلام منذ ان ولد الى ان مات لا يزال يترقى في مراتب المحبة ويترقى في مراتب العلم
النافع مراتب الدعوة والاساءة. حتى كان بهذه المرتبة التي بلغها عليه الصلاة والسلام. وهذا فضله سبحانه وتعالى يؤتيه من يشاء -

00:07:14

هذا فيما مضى. طيب في مستقبل. وللآخرة هذا قسم آخر. يقسم الله عز وجل بأن الآخرة لنبينا خير له من الهوى. خير له من الهوى.
والآخرة هنا في قول اكثر المفسرين. اي دار الآخرة التي تكون بعد - 00:07:34

ومنهم من قال ان الآخرة هنا اي الحالة المتأخرة ولكن حياتك الدنيا ستكون افضل واحسن اعظم من حياتك الاولى الابتدائية الاولى
في حياتك الاولى التي ابتدأت بها ليتم وابتدأت بها بفقر - 00:07:54

وابتدأت بها بعد النبوة او مر عليك في النبوة اذى عظيم من اقاربك حتى اخرجوك حتى آآ وجد يعني من الناس من يرمي الحجارة
ويتعرض له السفهاء بسوء القول كانت حاله الاخرى بعد ذلك اعظم. حيث فتح الله له البلاد - 00:08:14

اقبل الناس على دين الله عز وجل وبايعه من بايعه فدامت له العرب في جزيرتها قبل ان يتوفاه الله تبارك وتعالى. وبعض الايات عن
القول الاول على القوم الاول. وان كان المعنى الثاني ليس ممنوعا لكن ضع الاية يشير الى ماذا؟ يشير الى - 00:08:34

المعنى الثاني ان الاول وهو الآخرة اي الدال الآخرة. لان هذا هو الاصل عند اطلاق هذه الكلمة في كتاب الله تبارك وتعالى ثم قال
ولسوف يعطيك ربك فترضى وهنا عبر العلامة السعدي بتعبير عجيب وجميل. عند هذه الاية فقال وهذا امر لا يمكن التعبير عنه -

00:08:54

الا بهذه العبارة الجامعة الشاملة. ايش يقصد الشيخ؟ يقصد ما الذي يمكن ان تعبر عنه انت بعطايا رب العالمين للرسول صلى الله عليه
وسلم. والله المثل الاعلى اذا قيل ان ملكا من الملوك - 00:09:22

او جوادا من اجواد الخلق. وعد فلان بان يعطيه حتى يرضى. ما الذي يخطر ببال الناس؟ ها؟ ماذا سيفعله هذا الملك هذا الجوال بهذا
الذي وعد بانه سيعطى حتى يرضى. ستذهب عقولهم كل منهم وانه سيدحى ويعطى كل العطايا التي يعني - 00:09:42

اذا كان هذا حال مخلوق لا مخلوق. فكيف بعطايا رب عز وجل؟ لا يمكن ان تتصور ولا يمكن ان يحافظ ولهذا جعل الله عز وجل الغاية
هي الاقامة. هي الاطالة - 00:10:02

جعلها بعض العلماء قرينة على المعنى الثاني في الاية التي قبله. وهي ان حاله عليه الصلاة والسلام في اخر عمره اعطي حتى رضي.
اعطي حتى حتى رضي. كيف؟ يقول ان الله سبحانه وتعالى خيره وفتح له ابواب - 00:10:22

او يعني وعده بامور كثيرة في الدنيا او خيره في امور كثيرة في الدنيا. فلو كان يريد لها لكنه عليه الصلاة والسلام لم يكن يتعلق
بالدنيا بل كان ازهد الناس فيها. صلوات الله وسلامه عليه. وتعلق قلبه بالآخرة. حتى ذكر ابن عباس رضي الله - 00:10:42

في تفسيره في الاية الكريمة قال اعطاه الله في الجنة الف الف قصره. الف وفي كل قصر ما شاء من الجنان او كما قال رضي الله عنه.
قال ابن كثير هذا سند صحيح لا يقال - 00:11:02

الا من جهة التوحيد يعني كأنه يقول له حكم الرفع اي كأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم ذكر الله عز وجل منى له على هذا الم
يجدك يتيما فهو وجه ربنا بل كان النبي عليه الصلاة والسلام لم - [00:11:22](#)
وقيل انه مات ابوه بعد ولادته بعد ولادته مباشرة والاول اشهد اما ابوه فقد جمعت وعمره ست سنوات وقف ثمان سنوات. وكفله عمه
ابو طالب. وكان ابو طالب على غير دينه كما هو معلوم - [00:11:42](#)
يعني لما نبدأ على الكفر لكن جعله الله سخره الله سبحانه وتعالى للدفاع عن ابن اخيه ولنصرته من باب الحماية والعصبية. ومن باب
قول شعيب قوم شعيب بن شعيب ولولا ارض كانت لغتنا. وهذه من من الله سبحانه وتعالى - [00:12:02](#)
ان يكون له نصة ينصرونه من هذا الباب. على الحق وليس على العامة. وليس على الباطل. وليس على الجاهلية على اي شيء كان لا.
لكن احيانا يوجد في الناس من يرتفع عنده كما يقال المؤشر العصبية القبلية لنصرة - [00:12:22](#)
ابنهم الداعية او العالم الذي يتعرض لاذى من هذا فيكون هؤلاء مسخرون لنصرته لا لان هؤلاء يعرفون منزلة العلم لا لكن لانه فلان ابننا
فتجده يدافعون عنه ويذبون عنه وينصرونه - [00:12:42](#)
وعلى كل حال ايا كانت النتيجة فهي في هذه الوسائل تحمد للانسان. ولهذا شكى الله لابي طالب حينما قبل الله تعالى شفاعته النبي
صلى الله عليه وسلم فيه بالتخفيف عنهم فلقد وقف عظيم لكن لان الله قضى - [00:13:02](#)
لا نخرج من النار احد كافر فانه لم يخرج منه. ولن يخرج وانما خفف عنه من الاذان فهو يرى انه غدا ولم يكن بينه وبين النجاة الا
كلمة واحدة. ولكن قضى الله عز وجل قضاءه وهو سبحانه وتعالى اعلم - [00:13:22](#)
واحكام ثم منا ذكر الله عليه من الثاني ووجدك الضال فهدي والضال هنا من معنى الجهل هو فقدان الوحي او عدم وجود الوحي
يوضح ذلك قوله سبحانه وتعالى في سورة الشورى - [00:13:42](#)
ذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. ها؟ وما كنت تدري. ما الكتاب ولا الايمان؟ ولكن ايش؟ جعلناه نورا تهدي بها من تشاء من عباده. اللهم
اجعلنا من هؤلاء. شفانا فهدي. فلم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدري ما الكتاب - [00:14:02](#)
ولا الايمان حتى هداه الله عز وجل بهذا الوحي. بهذا القرآن الذي تنزل على النبي صلى الله عليه وسلم في نحو ثلاث وعشرين سنة
كلما ضعف عليه الصلاة والسلام او شعر بشيء من الحزن او مرت به يعني - [00:14:22](#)
مواقف معينة ينزل هذا القرآن ليثبت الله به فؤاده. ويزيد من عزيمته وقوته ومن معه من اصحابه رضي الله عنهم تبارك وتعالى
وقالوا الذين كفروا لولا نزل عليهم القرآن جملة واحدة. هم يقترحون ان ينزل القرآن دفعة واحدة. قال الله عز وجل - [00:14:42](#)
كذلك اي لم يقع هذا الأمر. لأجل ماذا؟ كذلك لنثبت به فؤادك. وقال تعالى وكل عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك. وجاءك في
هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين. الملة الثالثة - [00:15:02](#)
ونستفيد من هذه الاية فائدة عظيمة. وهي ان اي هداية تنطلق من غير القرآن فليست بهداية وان زعمها اصحابها كذلك لانه لا يمكن
ان يجعل الله عز وجل هداية الناس بالوحي ثم تلمس بالغيب انما ذكرت - [00:15:22](#)
لان من الناس من يتعامل مع القرآن وقد يكون هذا وضع ناس غير مسلمين او بعضهم والعياذ بالله لكن قلبه ملئ بالنفاق. ماذا يقول؟
يقدر على ان القرآن كتاب مقدس فقط. كتاب مبارك - [00:15:42](#)
اما ان يلقي مسئول الهدى اما ان تصح منه الاوضاع اما ان يكون هو القائد هو القائد لاصلاح احوال الامة كل جماعات وافراد فلا
يراه شيئا. نسأل الله العافية والسلامة. ولا شك انه ظلام عظيم وقد يبلغ الكفر - [00:16:02](#)
القرآن هو اصل الدنيا. ومن اكتمل الهدى بغيره اضله الله. كما قال علي رضي الله تعالى عنه. ويروى المرفوع عنه. ولا يصح. قال اللهم
بهذه السورة ووجد كعائلة اي فقيرة فاغنى. اغناه الله عز وجل خصوصا في اخر حياته. بما فتح الله عز وجل - [00:16:22](#)
مكة وما حولها من القرى التي جبيت اليه بسببها الاموال والغلاء ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قبل فتح قبل الفتوح هذه كان
يخطب الى صحيح مسلم ويقول ويقول من ترك - [00:16:42](#)
من ترك مالا وضياع فالي واليك يبكى الي وعلي فالي وعلي من تركت مالا او ضياعا تلك اللفظ الاول لكن لما فتح الله عز

وجل عليه الفتوح لما فتح الله عز وجل عليه الفتوح صار عليه الصلاة والسلام وهو ياخذ ديون الناس في بيت الله - [00:17:02](#)

لكن في الاول في الاول كان يشدد في موضوع الديون وكان يحث الناس على سداده والتحذير من التبين فيها وما قصة الانصاري الذي مات هناك وعليه درهمان فقط او دينارا فلم يصلي النبي صلى الله عليه وسلم عليه حتى قال احد - [00:17:30](#)

اتكفل بها او اتقبلها واسددها ثم صلى عليك لما بقي الانصاري بعد ايام وبعد يومين قال ما فعل دينار صاحبه قال نسيت ثم ذهب وسددها قال الان بلغت عليه الجنة. ثم لما فتح الله عز وجل عليه الفتوح قال للناس من ترك ماله او دينا - [00:17:50](#)

من ترك دينه فاليه وعليه او كما قال عليه الصلاة والسلام والمعنى انه يسدده ببيت المال اذا تمنع عنه فساد دينه يقول ووجدك عاملا ثم قال الله سبحانه وتعالى كأن اليتيم فلا ترحم. وكأن هذه - [00:18:10](#)

جاءت نتيجة للمقدمات التي قبلها. والمعنى اذا كانت هذه من الله عز وجل عليك فانتبه اذا كنت يوما من الدهر فقيرا فاغناك الله فانتبه لا تقهر ولا تسجر ولا تشنع عليه - [00:18:30](#)

فانك كنت يوما من الدهر كذا. وهذا فيه التنبيه على النعم السابقة. عن النعم السابقة بالنعم اللاعنة وكل انسان منا ايها الاخوة مر عليه يوم من الداخل مر عليه من الذهب وقد مرت عليه احد هذه البنين - [00:18:50](#)

انه لا ينفع احد ابدا من وجود الجهل عنده لولا ان الله هداه وعلمه. ولا ينفعك ايضا من كونه المرأة لمراحل ضعف سواء كانت حالة يتم او فقر او عجز عن آآ نفع نفسه حتى حفظه الله وترعرع ثم - [00:19:10](#)

استغنى بالله سبحانه وتعالى وبفضله عن قومه. وهذا كله ايها الافاضل يدعوننا الى نقطة مهمة وهي احد ابواب السعادة العظيمة. ما ان تتذكر نعم الله عز وجل عليك فيما سبق. وتقارنها فيما انت فيه الآن. يوم ان كنت في بطن امك. يوما ولدت صغيرا - [00:19:30](#)

من الذي سخر لك؟ من يحفظك؟ من يرباك؟ من ينق عليك؟ حتى كبرت وصرت في مصادر الرجال. او حتى النساء ويسر لك من اه انفق عليك حتى كبرت وترعظت. يتذكر الانسان هذه النعم. ما ما الانسان - [00:19:50](#)

ما الانسان لولا حفظ الله عز وجل؟ ما الانسان لولا رعاية الله سبحانه وتعالى له؟ وهذا الماء يغفل عنه بعض الناس. لان من الناس من نسأل الله العافية بماذا؟ المصائب والمشاعر. فتجده لا يدخل الى المصائب. انا في كذا انا - [00:20:10](#)

انا عندي كذا وانا وانا وانا طيب يا اخي كم كيف ايش؟ فكر في الجوانب العظيمة التي اعطاك الله سبحانه وتعالى يعني لو ان الانسان فكر مثلا قال وغيره من فقد البصر. فكر بانه يصنع غيره اصم. فكر بانه يمشي على قدميه وغيره لا يستطيع - [00:20:30](#)

فكر بانه يستطيع ان يحرك يديه. غير ما يستطيع. فكر بانه اذا احتاج الى دورة المياه ذهب. وغيره لا يستطيع الا ان ينظف. اذا فكر بانه يشرب المياه ويأكل الاطعمة. يشرب السوائل ويأكل الاطعمة. دون ان يحتاج كل - [00:20:50](#)

وغيره يذهب يقصد كل ثلاثة ايام في مراكز الكلى. اذا فكر واذا اذا اراد ان ينام بمجرد لا يستطيع الطائرات من فوقه والمدركات عن يمينه وعن شماله. اذا جاء غيره يبقى طاوية يوم ويومين وثلاثة ما نجد شيئا يوما في بطنه - [00:21:10](#)

هو يعيش في امن وغيره يعيش في خوف. فالانسان العاقل ينبغي له ان يستذكر هذه النعم وهذا من معاني قوله عز وجل هذه السورة. واما السائل فاما اليتيم فلا واما بنعمة ربك فحدث - [00:21:40](#)

وهذا ايها الاخوة مع وضوح الاية وصراحتها في الامر به الا ان الواقع ان كثيرا من الناس انما تجد تجلس مع بعض الناس وجه متكبر يخاطرهم شوي يعني ما هو مضبوط - [00:22:00](#)

ايش فيك يا فلان؟ ثم يبدأ يفتح باب طويل وكأنه اعظم الناس مصابا في هذه الدنيا. هذا خطأ يا اخوان. هذا لا يحل المشكلة طيب ما الحل؟ تحدث بنعمة الله يا رجل. تحدث بنعمة الله. اذكر هذه الاشياء فقط - [00:22:20](#)

لتنظر انك من اغنى الناس. يعني كم تساوي نعمة البصر والتي تبصر بهذه؟ لو قيل متبعها علينا بالمليار جميعها دع علينا نعمة تصريف الطعام. تشرب هذا الماء ثم بعد وقت تذهب الى دورة المياه وتصلحه. الحمد لله رب العالمين - [00:22:40](#)

نعم يا اخوان حدثوا بها انفسكم. قل انا امنت انا الحمد لله اكل اذا جعت. اشرب اذا عطشت. غسلت بالزوجة. رزقت بالذرية نعيش في امن تحب تتعب نفسك بهذه النعم ستجد ان لسانك يلهج بالشكر وقلبك يعترف بالعجز عجيب ستشعر انك من اغنى الناس وانك -

فمن اكثرهم نعماء وانك وانك حتى تستحي من ربك من تقصيرك وعظم الله اما اذا اعتاد الانسان واستجلاب المشاكل. من يوم طلع الى الآن وهو يعد ايش؟ ما يمر بين المشاعر. انا كذا وانا كذا وانا - [00:23:20](#)

مدام هل هذا يدعو الى الشكر قوي؟ يدعو الى الجزاء والقلوب وضيق الصلاة اذا لا نصح ولذلك لا يمكن ان تجد في القرآن ولا في السنة اية ولا حديثا يأمر الله فيها بتعداد المصائب ابدا انما يؤمر الانسان فيها بتعداد النعم - [00:23:40](#) لانها اكثر بل قال الله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. فاذا كنت لا تستطيع ان تحصيها فعدد منها على الاقل يا اخي حتى ينهج الشكر وينهج قلبك بالشكر. وتذهب وتترجم ذلك عمليا. وتترفي بذلك عمليا. اما ممارسة - [00:24:03](#)

فانه مخالف لامر الله ورسوله وايضا لا يزيد الا وقد سمعت مرة احد المختصين يتكلم عن هذه النقطة وهي لا تحتاج حقيقة لكن هو يتكلم بالواقع ايش؟ من يزوره من المرأة. الذين يراجعونه في عيادته النفسية. فيقول احيانا يكون - [00:24:23](#) عندي بماذا؟ بان اذكره فقط بجوانب المشرقة في حياتي والنعم التي يتكلم فيها فيخرج من عندي بوجه غير ما السبب يا كرام؟ هل هذا الطبيب منحه السعادة بشيء مثلا؟ او اعطاه راحة النفس بحبوب - [00:24:43](#)

اعطاه اياها بان نفخ الغبار عن هذه النعم التي يتخلف فيها وذكره بها ف شعر بانها فعلا يعيش في نعم عظيمة لا يعيشها كثير من الناس. وهكذا اياها الاخوة دوما اذا هجمت عليكم الهموم اذا ثقل على قلوبكم شيئا او - [00:25:03](#) اطردوها من تذكر نعم الله عز وجل اطردوها بتدبر نعم الله التفت يا اخي حولك يمين ما به النية حولك من القرى والدول. ما الذي يدور فيها؟ ستجد انك بنعم والله لا تستطيع ان تعدها قبل ان تشعرها. قال الله عز وجل - [00:25:23](#)

وجمهور المفسرين على ان السائل هنا سائل ماذا؟ المال. فلا طيب ما الحل؟ اما ان تعطيها؟ ها واما ان تعتدل بدون تعريف. لانك ستجمع عليه مع العنف فقرا واهانة. فان قدرت فاعطيتك. وان عجزت - [00:25:43](#) اعتذر وانصرف ولا على يعني حزنه حزنه. وبعض العلماء رضي الله عنه ورحمه ائمة السلف في التفسير روي عنه ان الآية تشمل سائل العلم ايضا. فسائل العلم لا ينكر. ما لم يكن المقام يرضي تأديبا وتنبها - [00:26:03](#)

فلا بأس. لكن الاصل الا يلقاها. ممن ترك من المتأخرين. السعدي رحمه الله تعالى. ثم ختمت السورة بما واما بنعمة ربك. وهذه النعمة اضيفت لتعم جميع النعم. الدينية والدنيا والاخرى. نحن - [00:26:23](#) تحدثنا عن جزء من النعم الدنيوية. طيب تحدث عن النعم الدينية. انت هديت ولله الحمد الى الاسلام. كم في الارض كافر وبعض المسلمين من الذي هداك؟ هداك لأنك فلان ابن فلان ده - [00:26:43](#)

ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما سكن منكم من احد ولكن الله يزكي ما يشاء بل الله يمن عليكم من هداكم بالايمان ان كنتم صادقين وحدد نفسك باب يعني الدينية والدنيوية يعني ينطقون هذه الوصفة يعني داعية الى مزيد من الشكر والثناء على الله سبحانه - [00:27:03](#)

غيوب الهم والحزن التي تهجم على قلبي في بعض الاحيان اسأل الله سبحانه وتعالى ان يشرح صدورنا وصدورنا اغفر ذنوبنا وان يجعلنا من الذاكرين له سبحانه وتعالى والشاكرين لعبده بها. صلى الله وسلم وبارك على اجمعين - [00:27:23](#)